

الجلسة العملية الخامسة

تقدير العمر عند الحيوانات الزراعية

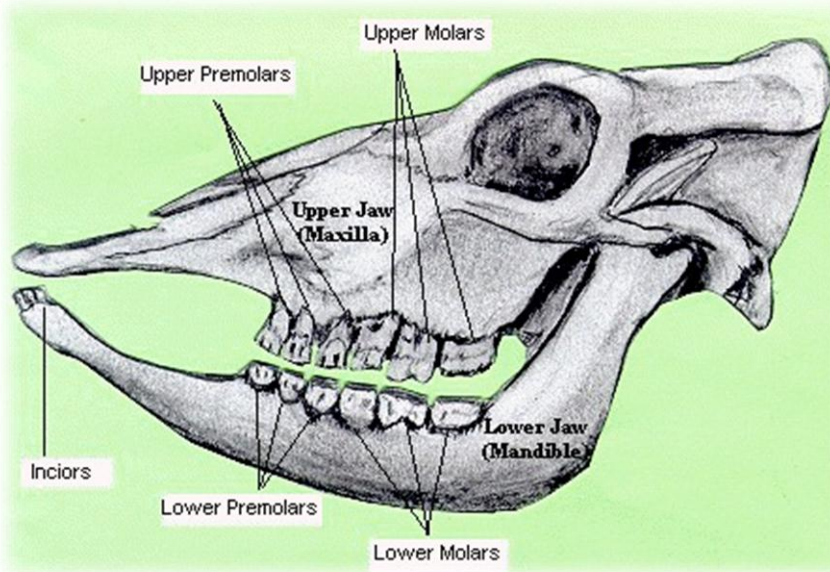
تعتبر عملية تقدير العمر عند الحيوانات الزراعية من العمليات المهمة التي تُجرى في محطات تربية الحيوان، بقصد التعرف على مراحل النمو المختلفة، وتحديد موعد استبدال القطيع وغيرها من الأمور الأخرى.

تستخدم سجلات المزرعة في تقدير العمر لأنها أكثر دقة وضماناً، فإذا لم تتوفر السجلات في المزرعة، فيلجأ عند ذلك إلى طرائق أخرى لهذه الغاية.

أولاً: تقدير العمر عند الأبقار:

تستخدم طريقتان لتقدير العمر عند الأبقار:

تقدير العمر بالأسنان: من المعروف أن الأبقار تامة النمو تمتلك 32 سنناً، موزعة على 8 قواطع و 24 ضرس، وتوضع القواطع على الفك السفلي فقط، أما على الفك العلوي توجد وسادة غضروفية تقابل القواطع.

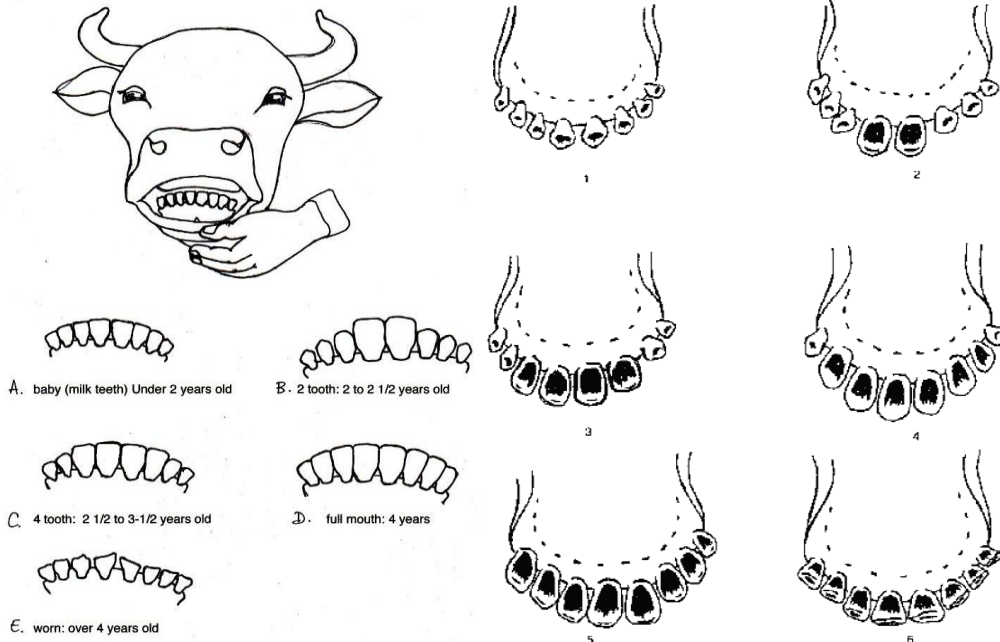


وعندما يراد تقدير عمر الحيوان يقوم العامل بفتح الفم وذلك بإدخال اليد من الفجوة الواقعة ما بين الفكين ومن الجانب عند خد الحيوان، ومن ثم يقبض على اللسان ويمسك به، مما يضطر الحيوان إلى فتح فمه، عندها يجري عد الأسنان على النحو التالي:

تمتلك العجول عند ولادتها 8 قواطع على الفك السفلي، ولها تسميات خاصة مرتبة كالآتي:

تسمى القواطع الموجودة في منتصف الفك السفلي بالقواطع المتوسطة أو المركزية (الثنائيان)، يليهما من اليمين واليسار الرباعيان ثم السداسيان يليهما القارحان (أو الفراغية الخارجية)، وتدعى هذه القواطع عند العجول بالقواطع اللبنية، ومع تقدم العمر يتغير وضع الأسنان:

- في الشهر الثالث: يمتلك العجل ثنائيين – رباعيين – سداسيين – قارحين فراغيين.
- في الشهر السادس: تبقى القواطع كما هي، ولكن تصبح قوية وكبيرة ومفلطحة.
- في عمر سنة: يبقى ترتيب الأسنان كما هي ولكنها تدعى بالقواطع الحليبية.
- في عمر سنة وثلاث أشهر: يتساقط الثنائيان، وبعد مرور سنة تعوض بالقواطع الدائمة.
- في عمر سنة وتسعة أشهر: يتساقط الرباعيان وتحل محلها القواطع الدائمة بعمر سنتان ونصف.
- في عمر سنتين ونصف يستكمل الثنائيان والرباعيان نموها.
- في عمر ثلاث سنوات يمتلك الحيوان القواطع الدائمة وعددها ستة وهي الثنائيان والرباعيان والسداسيان.
- وفي عمر ثلاث سنوات ونصف تسقط القواطع الخارجية اللبنية (القارحان).
- وفي عمر 4 سنوات تستكمل القواطع الخارجية نموها، وتشكل صفاً كثيفاً متلاحماً.
- في عمر 5 سنوات تصبح متراسة ومفلطحة.
- في عمر 6 سنوات يتوقف نمو القواطع الخارجية.
- وبعد هذا العمر تصبح القواطع مفلطحة، وتبدأ بالتخلخل والتساقط من الفك السفلي تدريجياً.





تتميز القواطع اللبنية (المؤقتة) بما يلي:

- أ- صغيرة الحجم.
- ب- ذات عنق.
- ت- تاجية الشكل.
- ث- لبنية اللون أو بيضاء ناصعة.

بالنسبة للقواطع الدائمة تتميز بما يلي:

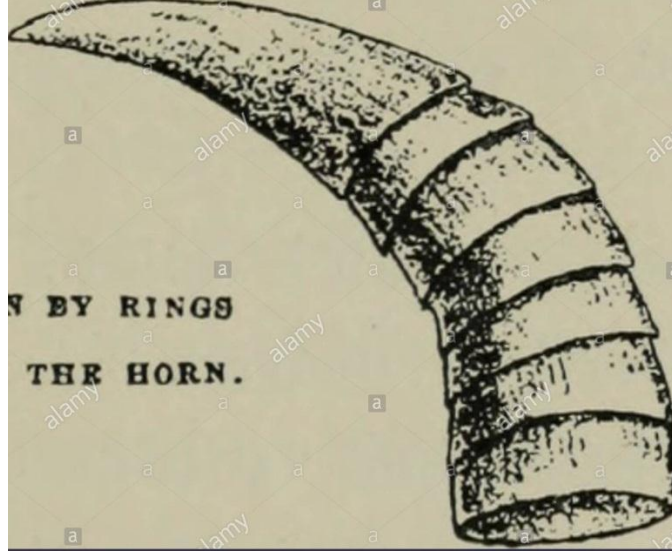
- أ- كبيرة الحجم.
- ب- عريضة.
- ت- بدون عنق.
- ث- صفراء اللون.
- ج- قوية الجذر.
- ح- سطحها الخارجي محدب.
- خ- سطحها الداخلي مقعر.

تقدير العمر بحلقات القرون:

ما إن يصل عمر الأبقار إلى 6-7 سنوات، تبدأ القواطع الدائمة بالتساقط تدريجياً، وبالتالي يصعب تقدير العمر بهذه الطريقة، لهذا نلجأ إلى تقدير الأعمار تقديراً تقريبياً عن طريق الحلقات المتناوبة الموجودة على القرون، ونمو القرون يكون سريع وبمعدل 1 سم كل شهر خلال الأشهر العشرين

الأولى من العمر، وبعد ذلك يتباطأ النمو بحيث لا يزيد عن 2.5 مم شهرياً، وكذلك تتوقف سرعة نمو القرون على نوعية الغذاء المقدم للحيوانات، وبصورة عامة يمكن تقدير العمر عن طريق حلقات القرون على النحو التالي:

- تظهر أول حلقة على قرون البقرة وهي بعمر 2.5 – 3 سنوات، وعلى هذا الأساس عند تحديد العمر يضاف 1.5 إلى 2 سنة إلى مجموع عدد الحلقات، ويبدل وجود حلقتين قرنيتين على أن عمر البقرة 3.5 إلى 4 سنوات، وثلاث حلقات قرنية على أن عمرها 4.5 - 5 سنوات.



وبما أن عملية تقدير عمر الأبقار تقريبية، لذا لا يمكن تطبيقها على السلالات جميعاً لأن الكثير منها لا تمتلك قروناً، ومن الأفضل الرجوع إلى السجلات الثابتة لتقدير الأعمار تقديراً دقيقاً.

ثانياً: التسنين عند الأغنام:

تعتبر عملية تقدير العمر عند الأغنام أسهل منه في الأبقار نسبياً، وهذا يعود إلى صغر حجم الأغنام وسهولة التحكم في فتح الفم والفحص، ولعل تقدير العمر بالأسنان هي الطريقة الأكثر انتشاراً وخاصة في البادية والأرياف مادامت لا تتوفر السجلات الخاصة بالأغنام.

تمتلك الأغنام التامة النمو مجموعة سنوية عددها 32 سنأ، منها 8 قواطع تتوضع على الفك السفلي و24 ضرساً تتوزع على طرفي الفكين، وتظهر أسنان الحليب عند الخراف بعد الولادة وحتى الأسبوع الثالث من العمر، ويمكن تقدير عمر الأغنام عن طريق تغيير وتبديل القواطع اللبنية بقواطع دائمة حتى عمر 4 سنوات وذلك على النحو التالي:

- بعمر 1 – 1.5 سنة يتبدل الثنائيان.
- بعمر 1.5 – 2 سنة يتبدل الرباعيان.
- بعمر 2.5 – 3 سنوات يتبدل السداسيان.

- بعمر 3 - 4 سنوات يتبدل القارحان.
- بعمر 5 سنوات تتآكل القواطع الدائمة.
- بعمر 6 سنوات تتخلخل القواطع وتصبح طويلة بسبب تراجع لحم اللثة.
- بعمر 7 - 8 سنوات تبدأ القواطع الدائمة بالتساقط تدريجياً.

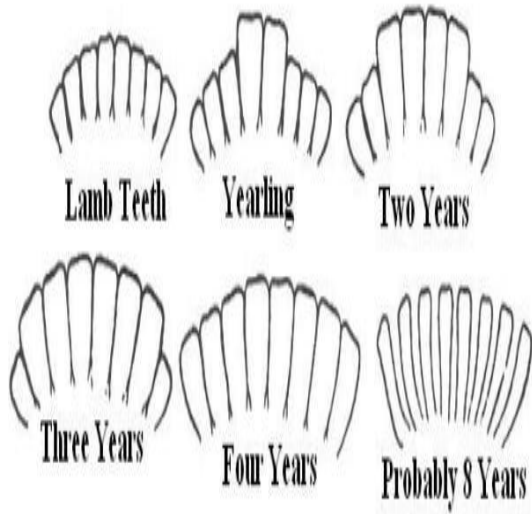
أما فيما يتعلق بالأضراس فالهناك أضراس لبنية ودائمة، ويبلغ عدد الأضراس اللبنية 12 ضرساً وتظهر بعد الولادة، وتتوضع على طرفي الفكين العلوي والسفلي.

أما الأضراس الدائمة التي لا تحل محل الأضراس اللبنية فيبلغ عددها 12 ضرساً تتوزع على طرفي الفكين أيضاً.

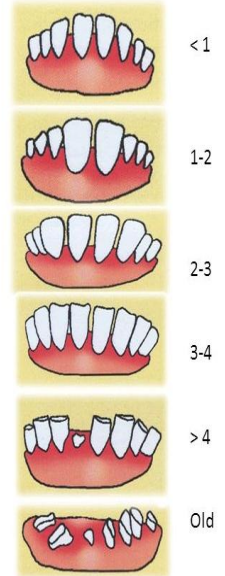
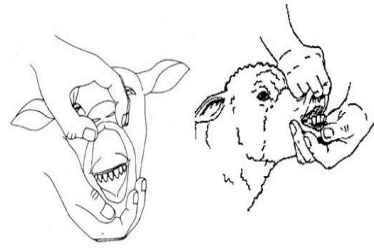
أي يبلغ عدد الأسنان اللبنية 20: (8 قواطع + 12 ضرس لبنية).

والأسنان الدائمة 32: (8 قواطع + 24 ضرس).

Mouthing sheep and goats to estimate age



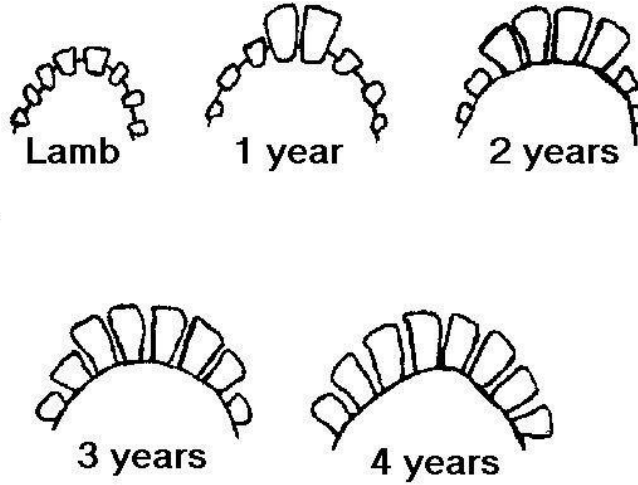
- You can estimate the approximate age of sheep and goats by determining the age at which the milk teeth are replaced by permanent incisors.
- Age varies by individual animal, breed, environment, and nutrition.



ثالثاً: تقدير العمر في الماعز:

تتكون المجموعة السنوية عند الماعز من 32 سنناً، منها 8 قواطع نامية تتوضع على الفك السفلي، و24 ضرساً تتوزع على طرفي الفكين العلوي والسفلي، ويمكن أن نقدر عمر الماعز استناداً على القواطع على النحو التالي:

- في عمر 3 أشهر ما زالت القواطع صغيرة ولبنية.
 - في عمر سنة واحدة تكون القواطع كبيرة ولبنية.
 - في عمر سنة و 3 أشهر يتبدل الثنائيان اللبنيان.
 - في عمر سنة و 6 أشهر يظهر الثنائيان الدائمان.
 - في عمر سنة و 9 أشهر يتبدل الرباعيان اللبنيان.
 - في عمر سنتين يظهر الرباعيان الدائمان.
 - في عمر سنتين و 3 أشهر يسقط السداسيان اللبنيان.
 - في عمر سنتين و 6 أشهر ينمو السداسيان الدائمان.
 - في عمر سنتين و 9 أشهر يسقط القارحان اللبنيان.
 - في عمر 3 سنوات يظهر القارحان.
 - في عمر 4 سنوات تصبح جميع القواطع كبيرة وعريضة.
 - في عمر 6 سنوات تتخلخل القواطع.
 - في عمر 7 سنوات وبعد، يبدأ تساقط القواطع الدائمة.
- وبسهولة يمكن تمييز القواطع الدائمة عن اللبنية، كونها أكبر حجماً وأعرض.



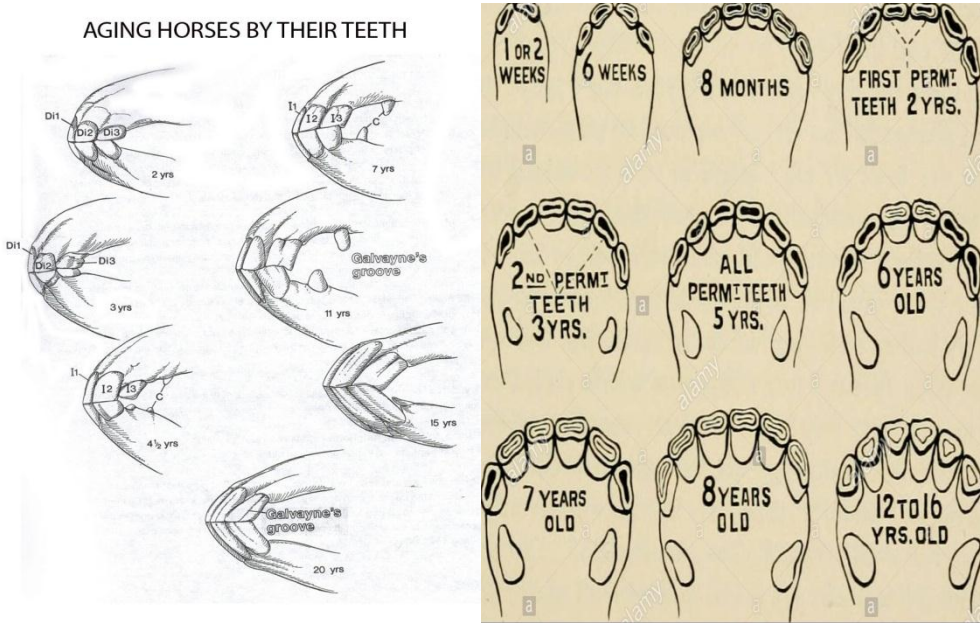
رابعاً: تقدير العمر في الخيول:

يقدر عمر الخيول عن طريق الأسنان، وكما هو معروف تمتلك الخيول 12 قاطع و 24 ضرس تتوزع بالتساوي على الفكين، ويولد المهر والقواطع غير موجودة عنده، ولكنه يمتلك 3 أضراس لبنية على جوانب الفكين، ويبدأ ظهور الثنائيان اللبنيان في الأسبوعين الأولين بعد الولادة، وتشاهد

بوضوح تحت الشفتين في نهاية الشهر الأول، بينما يظهر الرباعيان اللبنيان بعمر 1 – 1.5 شهر، ومن الشهر الثاني إلى السادس يظهر القارحان اللبنيان.

وعندما يبلغ المهر من العمر سنة واحدة، تشاهد عنده ستة قواطع، وفي عمر سنتين تتأكل القواطع اللبنية، وفي عمر سنتين ونصف يبدأ الثنائيان اللبنيان بالسقوط، وفي عمر ثلاث سنوات يبدأ ظهور الثنائيين الدائمين، وفي عمر ثلاث سنوات ونصف يسقط الرباعيان اللبنيان.

- في عمر 4 سنوات يظهر الرباعيان الدائمان.
- في عمر 4.5 سنة يسقط القارحان اللبنيان.
- في عمر 5 سنوات يظهر القارحان الدائمان.
- في عمر 6 سنوات تتأكل سطوح الثنائيان.
- في عمر 7 سنوات تتأكل سطوح الرباعيان.
- في عمر 8 سنوات تتأكل أسطح القارحان.
- في عمر 9 سنوات تتأكل سطوح الثنائيان في الفك العلوي، وفي عمر 10 سنوات يتأكل القارحان.



تقدير العمر عند الطيور:

تعتبر السجلات أفضل مرجع لتقدير عمر الطيور وبدقة عالية، إلا أنّ هناك طرق أخرى تقريبية لتحديد العمر، كالاتماد على بعض الخصائص والصفات البنيوية للجسم، فمثلاً عند السلالات والعروق سريعة النضج يصل طول ريش الجناح إلى الذيل بعمر 8 أيام، ويبدأ تبديل ريش

الصيصان في أوائل الشهر الثاني من العمر وعلى دفعات كل 7 – 8 أيام، بينما السلالات متأخرة النضج تبدأ بتبديل أرياشها بعمر 35 – 45 يوم، ويتساقط الريش القديم على فترات كل 10 – 12 يوم.

وتبدو الطيور المسنة أكبر حجماً، وريشها متخلخل، وتظهر نهاية عظم القص منحنية بشدة، ويكون الجلد وحرشف الأرجل منحنية وقاسية، ويبدأ نمو المهاميز على الأرجل عند الديوك بعمر 5 – 6 أشهر، ويصل طولها بعمر سنة إلى 1 – 1.5 سم، وفي نهاية السنة الثانية يصل إلى 2 – 2.5 سم، أما عند دجاج البيض فيقدر العمر عند وضع أول بيضة وهو عمر النضج الجنسي ويكون بعمر 4 – 4.5 أشهر، بينما عند سلالات دجاج اللحم فيكون بعمر 6 أشهر تقريباً.

نهاية الجلسة العملية الخامسة